

بحار الأنوار

[363] لى كرامة الدنيا والاخرة وأولادا صالحين، يرثونى، واجعلنا ممن يدعوك رغبا ورهبا ومن الخاشعين المطيعين. وأسألك باسمك الذي دعاك به يحيى فجعلته يرد القيامة ولم يعمل معصية ولم يهم بها أن تعصمني من اقتراف المعاصي، حتى نلقاك طاهرين ليس لك قبلنا معصية، وأسئلك باسمك الذي دعتك به مريم فنطق ولدها بحجتها أن توفقنا وتخلصنا بحجتنا عندك وعلى كل مسلم ومسلمة حتى تظهر حجتنا على ظالمينا، وأسئلك باسمك الذي دعاك به عيسى بن مريم فأحيى به الموتى وأبرء الأكمه والأبرص، أن تخلصنا وتبرئنا من كل سوء وآفة وألم، وتحيينا حياة طيبة في الدنيا والاخرة وأن ترزقنا العافية في أبداننا، وأسألك باسمك الذي دعاك به الحواريون فأعنتهم حتى بلغوا عن عيسى ما أمرهم به، وصرفت عنهم كيد الجبارين، وتوليتهم أن تخلصنا وتجعلنا من الدعاة إلى طاعتك، وأسألك باسمك الذي دعاك به جرجيس فرفعت عنه ألم العذاب أن ترفع عنا ألم العذاب في الدنيا والاخرة وأن لا تبليتينا وإن أبتليتينا فصبرنا والعافية أحب إلينا. وأسألك باسمك الذي دعاك به الخضر حتى أبقيته أن تفرج عنا، وتنصرنا على من ظلمنا، وتردنا إلى مأمنا؟. وأسألك باسمك الذي دعاك به حبيبك محمد صلى الله عليه وآله فجعلته سيد المرسلين، وأيدته بعلي سيد الوصيين، أن تصلي عليهما وعلى ذريتهما الطاهرين، وأن تقيلىنى في هذا اليوم عثرتي، وتغفر لي ما سلف من ذنوبي وخطاياي، ولا تصرفني من مقامي هذا إلا بسعي مشكور، وذنوب مغفور، وعمل مقبول، ورحمة ومغفرة، ونعيم موصول بنعيم الاخرة، برحمتك يا حنان يا منان، يا ذا الجلال والاكرام إنك على كل شئ قدير، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم (1).

(1) كتاب الاقبال: 611 - 615.